

سورة الإسراء | | د. أيمن سويد | | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحر الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه منه من آياتنا انه هو السميع البصير - [00:00:00](#)

واتينا الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا اه ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا اسرائيل في الكتاب تفسدن في الارض لا تفسدن في الارض مرتين ولا تعلن علوا - [00:00:56](#)

كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم دلنا اولي بأس شديد بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم ردنا لكم الكرة عليهم وامددناكم - [00:02:04](#)

باموال وبنين وجعلناكم وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعدوس وجوها لكم وليدخلوا المسجد وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة ولي كبروا ما علوا تتبيرا - [00:03:03](#)

عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات نالهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم - [00:04:10](#)

عذابا اليما ويدعاه وكان عجولا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية نهى مبصرة لتبتغوا فضلا لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين او الحساب وكل شيء وكل انسان الزمانه طائره في عنقه - [00:05:14](#)

ورا اقرأ كتابك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزيروا وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:06:44](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا وفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نور وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا - [00:07:51](#)

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن يريد عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد اجعلنا له جهنم ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:08:46](#)

فاولئك فاولئك كان سعيهم مشكورا كل نمدها وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله اله اخر فتقعد مذموما - [00:09:44](#)

مخدولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:10:57](#)

صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تب فجرت بذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - [00:12:03](#)

واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربهم ترجوها فقل لهم فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبثقها ولا تبصقها كل فتقعد ملوما محسوب ورا ان ربك ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر - [00:13:10](#)

انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتل اولادكم خشية املاقة نحن نرزقهم وايامكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلن التي حرم الله الا بالحق - [00:14:13](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سنة سلطانا فلا يسرف فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي

احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد - 00:15:24

ان العهد كان مسئولاً واوفوا الكيل اذا كلمتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلاً ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان انا عنه مسؤولاً - 00:16:20

ولا تمش في الارض مرحاً انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال اولى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها اه ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله اخر فتلقى في جهنم - 00:17:15

فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً فأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثاً انكم لتقولون قولاً عظيماً ولقد صرفنا في هذا القرآن ليزكروا وما زيدوهم الا نفوراً قل لو كان الهة كما يقولون اذا - 00:18:10

الا بتغوا الى ذي العرش سبيلاً سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً - 00:19:14

واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقراً واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ادبارهم نفوراً نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون - 00:20:15

اليك واذ هم نجوا واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون مسحوراً كيف ضربوا لك الامثال فضلوها فلا وقالوا انذا كنا عظاماً ورفاتاً اننا لهم ما باعوثون خلقاً جديداً - 00:21:21

قل كونوا حجارة او حديداً او خلقاً من ما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعبدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريباً - 00:22:20

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان الا لبثتم الا قليلاً وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان عدواً مبيناً ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم - 00:23:13

وما ارسلناك عليهم وكيلاً وربك اعلم بمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعضاً نبيين على بعض واتينا داوود زبوراً والادع الذين زعمتم من دونه فلا يملكون اكش الضرع عنكم ولا تحويلاً - 00:24:18

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيم يابتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظوراً من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها - 00:25:15

او معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مستوراً وما منعنا ان نغسل بالايات الا كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفاً واذا قلنا لك ان ربك احاط بالناس - 00:26:15

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت - 00:27:21

قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته لاحتنكن الا قليلاً قال اذهب فممن تبعك منهم فإن جهنم جزاً موفوراً واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم - 00:28:20

وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلاً ربكم الذي يزوج لكم الفلك في البحر لتبتغوا من من فضله - 00:29:24

انه كان بكم رحيماً واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصباً او يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم - 00:30:22

وكيلاً ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرى عليكم قاصفاً من الريح فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم ما كفرتم لا تجدوا ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعاً - 00:31:28

ولقد كرمنا بنيه آدم وحملناهم في البر البحر ورزقناهم ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً يوم ندعو كل اناس بايمانهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤونك كتابهم - 00:32:20

فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلًا ومن كان في هذه عمى واهل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - [00:33:19](#)

تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافاك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسننتنا تحويل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر - [00:34:38](#)

او ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتعبد به نافلة لك عسى ان عافاك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي ووجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا - [00:35:34](#)

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة المؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانب واذا مسه الشر كان يؤوسا - [00:36:29](#)

قل كل من يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسألونك عن الروح قل وما اوتيتهم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد - [00:37:28](#)

ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله - [00:38:23](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل افلم فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن
لك حتى تفجر لنا من الارض - [00:39:08](#)

منبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفتجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي لله والملائكة
قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء - [00:39:53](#)

او ترقى في السماء ولا نؤمن لرقيك حتى تنزل قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ان
قالوا الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا - [00:40:46](#)

اه قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد - [00:41:48](#)

ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عم ينوبوا من وصم مأواهم جهنم كلما خابت زنداهم
سعييرا ذلك فقالوا وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائن - [00:42:47](#)

انا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم
اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا - [00:43:53](#)

قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا امسكتم اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان ولقد اتينا موسى تسع آيات بينة فاسأل بني
اسرائيل اذ جاءهم فقال له ارعون اني لاطنك يا موسى مسحورا - [00:44:44](#)

قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر فاراد ان يستفزههم من الارض فاغرقناه فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا
من بعده لبني اسرائيل اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا - [00:45:51](#)

وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على اثنين ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان
الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى - [00:47:06](#)

عليهم يخبرون للاذقان سجدا يخبرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربي بنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وبيا خيارون للاذقان يبكون
ويزيدهم خشوعا ايا ما تدعوا فله الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها وابتغي بين ذلك - [00:48:04](#)

سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره
تكبيرا قبح الله العظيم - [00:49:19](#)